

## حلقة 4 - صلح الحديبية وفقه معاهدات النبي ﷺ - برنامج

### لقاء) قبل الثورة) - الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الا هالك اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة. خير ما جزيت به نبيا عن قوم - [00:00:00](#)

امي ورسولا عن امته اللهم يا ذا الجلال والاکرام ما احببتنا فاحيينا على سنته ويوم تتوفانا فتوفنا على ملته. واجمع بيننا وبينه كما امانا به ولم نره. ولا تفرق وبيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:26](#)

اللهم امين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاحبة الكرام هذا اول لقاء لنا في شهر ربيع الاول اول لقاء لنا وهذا الشهر كلما جاء اخذ القلب كل مأخذ - [00:00:52](#)

اخذ القلب كل ما اخذ هذا شهر عجيب والمسلم يا اخواني انسان لا يسوي بين الايام وبعضها ولا يغفل يغفل عن ملاحظة الفوارق بين الايام وبعضها لا تمر عليه الا زمان كما تمر على البهيمة - [00:01:16](#)

وانما المؤمن وقاف عند حركة الزمان. وتلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله ان نعرف ان في كل اسبوع يوم جمعة ويوم اثنين ويوم خميس وان نعرف انه في كل شهر ثلاثة ايام في وسط الشهر تلتاشر واربعتاشر - [00:01:40](#)

خمستاشر يسمونها الايام البيض. وان نعرف انه بل في كل يوم في كل يوم من الايام. نعرف ان ان هناك وقتا للسحر وقت جوف الليل الاخر وان هناك وقتا للواابين - [00:02:05](#)

وان هناك وقتا للمنيبين. اما قرأتهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الضحى انه لا يحافظ وعليها الا اواب. وعن صلاة ركعتين بعد المغرب انها صلاة المنيبين الى الله عز وجل. المسلم عارف - [00:02:25](#)

حركة الزمن يعرف السنين السنة يعرف ان فيها اشهر حراما. ويعرف ان فيها رمضان. ويعرف ان فيها شهرا هو اكثر شهر يحب الله فيه العمل الصالح. ويعرف ان هناك شهرا هو اكثر شهر يحب الله - [00:02:45](#)

فيه الصيام بعد صوم الفريضة. ويعرف ان هناك شهرا فيه خير يوم خلقه الله. المسلم وقاف عند حركة الزمن كلما رأى النبي الهلال من الالهة قال اللهم اهله علينا بالامن والايامن والسلامة والاسلام. لا تمر الايام هكذا ولا تمر الا زمان هكذا. وانما المسلم - [00:03:06](#)

اذا ما نام عن وقت فضيل قام النبي صلى الله عليه وسلم من النوم يوما يقول ايقظوا صواحب حجرات ماذا انزل الله الليلة من الفتنة ماذا ماذا انزل الله الليلة من العذاب وايقظ اهل بيته. المسلم وقاف عند حركة اليوم - [00:03:34](#)

والاسبوع والشهر والسنة. بل والله عند حركة الزمان كله. اما سمعتم قط قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - [00:03:58](#)

الزمان كله قد استدار كيوم كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. فباي حق نعلم القلوب غفلة عن حركة الزمان باي حق نعلم القلوب غفلة عن حركة الايام والا تشعر والا تلمس وشهر ربيع هذا ايها الاحبة شهر عجيب عجيب سبحان الذي خلق - [00:04:18](#)

الزمان والمكان والسماوات والارض شهر ليس فيه عمل مخصوص وليست فيه صلاة مخصوصة وليس فيه صيام مخصوص ليس فيه فيه عمل مخصوص على الاطلاق. ومن البدع والخرافات ما يفعله المخرفون من البيارق والموكب - [00:04:48](#)

والرايات والموالد وهذا الكلام الذي ما انزل الله به من سلطان شهر ربيع متجرد تماما من عمل يخصه فيما اعلم لا اعلم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا ذكر - [00:05:12](#)

فيه ان لشهر ربيع خصوصية فيه عمل ولكن سبحان الملك شهر ربيع فيه خاصية في الشعور في الاستشعار في الاحساس والمسلم مرهف الحس صاحب قلب له مؤشر دقيق يذوق يتعلق يعرف كيف - [00:05:32](#)

ترقب ربه كيف يتعلق بربه عز وجل؟ شهر ربيع له خصوصية اي خصوصية في الاستشعار والاحساس شهر ارتباطه بالنبي صلى الله عليه وسلم ارتباط بالغ وثيق جدا. لاف للنظر اقصى درجة شئ غير عادي. لا يمكن ان تأتي الاقدار والاحداث سدى تجلى تعالى الله عن ذلك - [00:05:59](#)

ذلك علوا كبيرا. الله لا يفعل فعلا سدى. لا يفعله فعلا بغير حكمة هو الحكيم سبحانه في عليائه. شهر ربيع شهر لا يخطئ النظر ملاحظة ارتباطه بسيد خلق الله صلى الله عليه وسلم. شهر ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

وشهر بدأ فيه وحي السماء الى رسول الله. بدأت فيه النبوة. شهر ربيع بدأت فيه النبوة انتم تعرفون ان القرآن بدأ نزوله في شهر رمضان في ليلة القدر شهر رمضان - [00:06:58](#)

هو اول ما نزلت في اول ما نزل فيه القرآن. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأت به اول ما بدأ به اول النبوة اول الرسالة لم يكن نزول القرآن في رمضان. وانما قال اول ما بدأت به اول ما بدأت به - [00:07:16](#)

النبي الرؤيا الصالحة في المنام كان يرى الشئ في المنام رؤيا فيصبح فيراه غدا كفلق الصبح. يرى في الليل عرضا لما سيحدث غدا ستة اشهر ستة اشهر ولذلك قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة من ست واربعين جزءا من النبوة انتم عارفين انه - [00:07:36](#)

سنة ثلاثة وعشرين سنة. يعني ستة واربعين نصف سنة. في فيما فسر يعني الشراح وفيما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام. فالرؤيا الصالحة جاءت قبل ستة اشهر من رمضان اي في شهر ربيع الاول - [00:08:06](#)

فهو شهر ارتبط بمولد رسول الله ليس سدى وارتبط ببعثته ليس سدى وارتبط بهجرته باقامة دولة الاسلام بيوم واستغفر الله من التجاوز في استخدام هذا التعبير بيوم تنصيب رسول الله رئيسا لدولة. هو - [00:08:23](#)

تلتاشر سنة شخص يعيش في مجتمع وان كان نبيا وان كان رسولا وان كان داعية انما شخص يعيش في مجتمع ويدعو الى الله انما بعد بعد تلتاشر سنة هاجر فصار نبيا رسولا كما هو ومع ذلك اي وفوق ذلك ابوة وبجوار ذلك اي واطافة الى ذلك - [00:08:48](#)

لدولة المسلمين في المدينة. حدث هذا التنصيب في شهر ربيع الاول. في نفس الشهر الذي ولد فيه في نفس الشهر الذي بعث فيه في نفس الشهر الذي هاجر فيه هل هي هل هي ما يسمونه المصادفات؟ هل هي ما - [00:09:15](#)

يسمونه انه فعل بغير حكمة انه سنن لا يمكن المسلم وقاف عند اقدار الله في الايام يدرسها ويتدارسها وربما بعضكم ايها الاخوة يظن ان الهجرة قد حدثت في شهر المحرم لانه بنحتفل بالهجرة يوم واحد محرم. لأ. احنا بنحتفل ببدء العام الهجري - [00:09:35](#)

يعني المسلمون لم يقل احد ان الهجرة حدثت في المحرم. لأ الهجرة حدثت في ربيع الاول لكنهم اعتبروا لانه بدء السنة هو بدء يبقى الاولى من الهجرة انما الهجرة حدثت ووقعت في شهر ربيع الاول بدأت في اوله ووصل النبي عليه الصلاة والسلام يوم اتناشر - [00:10:00](#)

اخر ربيع الاول سبحان الله ثم من العجب العجاب ان تمر ايام ولا ينتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى عرس السماء الى استقبال الرفيق الاعلى له وتخيلاوا معي يوم استقبل - [00:10:20](#)

رسول الله في المأ الأعلى يوم وصل بعد العذاب والمجاهدة بعد وان وصل فاطمة ابنته عندما جاء او الموت صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. قالت وا كرباء رآته يحتضر وينزع بشدة - [00:10:40](#)

ويحتضر كما يحتضر الرجلان من يعني احتضار اشد فقالت وكرباه يا ابتاه يا للكرب يا صعب فاجابها وقال يا بني يا بنية لا كرب على ابيك بعد اليوم. كان في كرب يوم كان بين ابيك - [00:11:00](#)

جهل وابي لهب وعقبة ابن ابي معيط وعبدالله ابن ابي السلول واليهود كان بين هؤلاء يؤذونه ولا يعرفون قدره لكنه بعد ان اتم

الله له النعمة واكمل له الدين اليوم اكلت لكم دينكم - [00:11:21](#)

اتممت عليكم نعمتي انتقل الى الرفيق الاعلى حيث الاستقبال والعرس وحسن تلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كان ذلك في شهر ربيع الاول في نفس اليوم اتناشر ربيع الاول عجا اياكم - [00:11:40](#)

ان تأخذوا من كلامي تكأة لبدعة تحدث في هذا الشهر. اياكم ان تأخذوا من كلامي تكئة يعني مبررا او كما يقول العوام لبدعة تحدث في هذا اليوم الذي اشير اليه اياكم ان تأخذوا من كلام تكأة - [00:12:00](#)

لتحدثوا في دين الله ما ليس منه. ولكن في ذات الوقت لا تطالبوا قلبي ان يكون جامدا جافا لا شعور بجلال الوقت الذي نمر به وبجلال الاقدار التي اوقعها الله عز وجل فيه. وانما هي سنة - [00:12:20](#)

في دينه ان يعرف الانسان لهذا الوقت قدره. وان يعرف انه شهر ما خص بعمل. ولكنه بشعور واحساس وبقلب يتعلق بسيدي سيد خلق الله اجمعين. رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

الذي لو خلقت قلوب من حديد لما حملت كما حمل العذاب. لو خلقت قلوب من حديد لما حملت كما حمل العذاب وهو مع ذلك حريص عليكم. حريص عليكم ودود اليكم. يحوط - [00:13:00](#)

ويحنوا عليكم محب للمؤمنين من الصالحين. اللهم اجعلنا خير تابعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير جنده وخير محبيه وخير امته برحمة منك يا ارحم الراحمين برحمة منك يا ارحم الراحمين. بل يا اخواني قيل ان بعض الناس

ظن - [00:13:20](#)

بعض المحققين ظن ان حتى حادثة الاسراء والمعراج حدثت في شهر الربيع. والمشهور انها حدثت في شهر رجب. لكن المحققين ظن وقال بهذا انها حدثت في شهر الربيع رحلة الى السماء شهر عجيب ايها الاخوة - [00:13:49](#)

هذا الشهر وهذا الزمن الذي نتحدث فيه. هذا الزمن انا انا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجد في يوم عاشوراء صلى الله عليه وسلم وهو يفعل ذلك هو يوحي اليه احنا ما نقدرش نألف - [00:14:09](#)

ما نقدرش نقول اذا كلما وجدنا يوما فيه مناسبة فلنشرع فيه الصيام او فلنشرع فيه القيام او فلنشرع هو رسول الله يفعل ذلك لانه لا ينطق الا عن نوحى ما ينطق ابدا الا عن وحي. انما نحن لا نفعل ذلك. انما تأخذ فقط المعنى. العبرة انه لما وجد - [00:14:29](#)

يوم عاشوراء هو يوما نجى الله فيه موسى نبي الله وكريم الله ومن تبعه من عدوهم من فرعون وملأه فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يعظم شعيرة هذا اليوم ويقول نحن احق بموسى منهم - [00:14:53](#)

نحن احق بموسى منهم. فنحن اذا وجدنا هذا يوما ولد فيه النبي عليه الصلاة والسلام وجاء مولده بصيغة المن قال قد من الله قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين - [00:15:17](#)

انظر الى الصيغة العلية لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منه. البعثة كانت هنا والمولد وكان هنا والوفاة كانت هنا يوم استقبل في الرفيق الاعلى وعند البعض حتى الاسراء كان هنا وتوليته امارة الدولة بالهجرة - [00:15:37](#)

الهجرة كانت هنا كل هذا كان في هذه الايام. فكيف لا ترق المشاعر وتصفو الانفس هذا الشهر يا اخواني انقلب فيه الكون. انقلب فيه الكون. انقلب فيه الكون هذا الشهر - [00:15:57](#)

خرج فيه اهل الكتاب يعني راعهم لا اقول فزعين وانما مفاجئين. ما هذا لقد ظهر الليلة نجم في السماء لم يظهر قبل ذلك قط قد اطلاقا ما هذا؟ قالوا هذا نجم النبي احمد في هذا الشهر في هذه الايام في هذا الشهر تهدمت الشرفاء - [00:16:17](#)

البلكنات المقصورات المقصورات من قصر ملك اعظم ملوك الارض يومئذ من البشر كسرى اه تهدم ايوان كسرى وسقطت منه اقل من عشرين شرفة بضعة عشر شرفة سقطت من ايوان كسرى - [00:16:43](#)

سقطت تهدمت وهو البناء المشيد اللي كانوا بيقولوا انه بناء لا مثيل له في الارض كلها سقطت هذه الشرفات وتشرخت اشارة الى بمجرد ان اتصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض. هذا اليوم هذا الشهر - [00:17:09](#)

هذا الوقت الذي نتكلم فيه هو الشهر التي انطفت في لاول مرة النار المقدسة المقدسة في زعمهم التي يعبدها المجوس عبدة النار

والتي كانوا يفخرون بانها لم تنطفئ منذ ثلاثة الاف عام - [00:17:31](#)

في رواية اخرى لم تنطفئ منذ الف عام انطفأت برغم ان عليها خداما يرعون الا تنطفئ ظهر النجم في السماء وانطفأت النار التي ظنوها مقدسة وسقطت الشرفات كل هذا في هذا الوقت كيف كيف يصفو لقلب - [00:17:51](#)

التقي نقي ان يمر بالوقت مرورا دون ان يقف عنده. ودون ان ينتبه اليه. ودون ان يقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدي وسيد خلق الله جميعا. رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكني - [00:18:16](#)

أكد ايها الاخوة اياكم ثم اياكم ثم اياكم. فانها المصيبة الكبرى التي حلت المسلمين ان يطوروا المعنى المحكم الى معنى فاسد. ياخذوا المعنى العظيم المحكم المؤثر ويروحوا مطورينه بقى من عند انفسهم بهواهم ودون سلطان من الله. ودون سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

فاذا بهم يحيون مواكب وبيارق وتطويح يمين وشمال ويفعلون من المنكرات الكبيرة ما يفعلون ما انزل الله بهذا من سلطان. وانما هو قلب مخبت خاشع. وانما هو قلب كن مخبت خاشع. عارفين عاملة زي ايه يا اخواني؟ زي ليلة الجمعة. الجمعة عيد في الارض وعيد في السماء. يوم - [00:19:06](#)

يهود حسدتنا قالت قال النبي عليه الصلاة والسلام ما حسدتكم اليهود على شيء كما حسدتكم على انكم عرفتم ان افضل الايام هو يوم الجمعة واصلوا عنه انكم هديتم الى الجمعة واصلوا عنه - [00:19:38](#)

ما حسدوكم على شيء كما حسدوكم على امور من ضمنها انكم هديتم الى الجمعة. الجمعة فيها ساعة اجابة. فيها ساعة ابواقها عبد يصلي الا اعطاه او يسأل الله الا اعطاه الله ما سأل. فيها خطبة الجمعة فيها عصر الجمعة فيها فيها - [00:19:57](#)

فيها فيها لكن اذا بنهي ان تخص ليلة الجمعة بقيام نهي والا تخص يوم الجمعة بصيام. هذا الكلام ليس معناه ان واحد عنده يوم الجمعة اجازة في خصص يوم الخميس بالليل لصلاة قيام اطول. لانه لا يقصد التخصيص للجمعة وانما يقصد التخصيص للاجازة. واحد زروفه - [00:20:17](#)

واحد احسن فهو يعامله اجازته عطلته من العمل لا يعامل خصوصية يوم لازم نفهم آآ علة ومناطل حكم العلة والمناط ولازم نفهم ايه المسألة لكن الشاهد معي يعني ما اذكره انه كما ان يوم الجمعة له - [00:20:45](#)

هذا الفضل وله كل هذا الاثر وهو وفيه ساعة وهو يوم لا تسعره اليوم الوحيد الذي لا تسعر فيه نار تسعر يوم السبت تزداد سعيرا يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس ويوم الجمعة لا تسعر - [00:21:05](#)

انما لا يصلح ان تخصصها بصيام ولا بقيام ولا ليلها بقيام. فالله عز وجل سبحانه الله ما الا انه سبحانه سبحانه يريد ان يعامل القلوب احيانا قلوب ان يخرجها الى الاحساس - [00:21:25](#)

القلوب التي جمدت التي تكلمت التي صارت كاوتش يريد الله عز وجل ان يخاطبها باحساس ولذلك من ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه حرم الله هذه العين على النار. ومن - [00:21:45](#)

ومن ناجى الله عز وجل في خلوة في خلوة يعني يذكروا الله في نفسه في نفسه ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي يعني دون انما قلب يتحرك. قلب اذا المسلم ذكر الله آآ قلبه يقشعر - [00:22:09](#)

ويهتز حتى ان ذنوبه تسقط عن قلبه. ويعود نقيا كما يسقط ورق فرع شجر فيه ورق ناشف يابس جدا ناشف جدا. فاذا هززت الفرع هذا شديدا سقط الورق. كله. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان القلب اذا - [00:22:34](#)

اهتز من خشية الله عز وجل عمل قلب عمل قلب ليس عمل جوارح يعني ايدين ورجلين وودان وانما عمله قلب تحاتت تساقطت عنه ذنوبه كما تتساقط اوراق الشجرة عن فرعها اذا ايبس واهتز. هذا هو ديننا - [00:22:57](#)

يا ايها الاخوة قلوب تستفيق. قلوب تشعر قلوب تعود الى الله عز وجل. هيا. فصلوا عليه وسلموا تسليما. هيا فاذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو اهله. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)

في حديث اذكره اذكره لكم بلفظي انا. جاء يقول يا رسول الله اني ادعو الله واقول سبحانه الله الحمد لله لا اله الا الله واطلب من الله

حوائجي وكذلك اصلي عليك. صلى الله عليه وسلم. ولكني عرفت ان الصلاة عليك لها فضل كبير - [00:23:42](#)  
فنسبة كم في المية من ادعية هذه اجعلها للصلاة والسلام عليك يا رسول الله. اصلي واسلم عليك بنسبة كم في المية يعني مثلا يعني  
نص الربع التلت عشرة في المية خمسة في المية اخلي ده وبعدين بعد كده اقول اللهم ارزقني زوجة سالحة اللهم بارك في اولادي -  
[00:24:08](#)

اللهم ارزقني رزقا حسنا اللهم ادخلي الجنة اللهم اجعلني في الفردوس الاعلى اللهم نق سريرتي اللهم اغفر ذنوبي اللهم اغسل حوبتي  
يعني كم في المية فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:31](#)

قال له ما شئت. ما شئت يعني ما شئت قال ربعها قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال ثلثها قال ما شئت وان زدت فهو خير لك.  
قال نصفها؟ قال ما شئت. وان زدت فهو خير لك ثلثاها. تلتينها - [00:24:49](#)

تلات تربعها ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال يا رسول الله اجعلها لك كلها. كل دعائي كل صلاة قال اذا يكفيك الله ما اهمك  
ويعطيك سؤلك صلى الله عليك يا رسول الله يا علم الهدى - [00:25:12](#)

لا تمرؤا يا احباب على رسول الله كما تمر على اي شخص مروا عليه مرور المهدب المؤذب الذي يعرف انه سيدنا وانه امامنا وان الله  
انقذنا به من الضلالة الى الهدى. وان الله - [00:25:32](#)

اخذنا به ان شاء الله من النار الى الجنة. وانه عرفنا به انه لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله مروا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مرور من يعرفه - [00:25:52](#)

انه لكي يتأسى به ولكي يقتدى به تحمل ما لا يتحملة بشر. قال لقد خفت في الله ما لم يخف احد من العالمين. صلى عليك الله يا  
رسول الله يا علم الهدى. صلى عليك الله - [00:26:09](#)

يا رسول الله يا علم الهدى خير بين ان يكون نبيا ملكا كداوود كان نبيا مالكا. واين يكون نبيا عبدا اختار ان يكون يمكن ان نقتدي به.  
يمكن نعمل زيه لان احنا مش ملوك. مش مش هنبقى ولو فينا ملك واحد فلن نكون كلنا ملوكا. فقال - [00:26:29](#)

بل نبي عبد اجوع يوما فاصبر واكل يوما فاشكر. فجننا بعده لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر  
وذكر الله كثيرا. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:52](#)

من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. من صلى علي صلاة صلى الله بها عليه عشرا. من صلى علي صلاة صلى الله بها عليه  
عشرا. اللهم جعلنا نلزم - [00:27:22](#)

هذا المعنى واكثرؤا من هذا وانتم تقرأون عنه. يعني اكثرؤا من الصلاة عليه وانتم تقرأون عنه. ليه عشان ما تقعدش عامل زي  
الممثلين. قاعد تقول اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وانت خاو لا تعرف عنه شيئا - [00:27:43](#)

انما قل اللهم صل عليه واجعل ادي نفسك فرصة ان تتحرك داخلك المعلومات. انت تتحرك داخلك الخواص الوجدانيات انك تعرف  
حوادث لتتذكرها لتتأثر حركوا انفسكم برسول الله حركوا انفسكم برسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا عنه وتدارسوا سنته

وتأسوا به واحتفلوا به. فان ابخل - [00:28:04](#)

وخلائي من اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده اعرض عن الاحتفاء والحفاوة بهذا الذكر فلم يصلي عليه اللهم صلي وسلم وبارك  
عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة - [00:28:34](#)

يعني جدير برسول الله طبعنا ان نأخذ كل هذا الوقت وان كان قد طال الوقت يعني كنت اتصور اني فقط انبهكم الى هذه الايام  
خصوصا انه آا الاسئلة الموجودة عندي وانا وعدته بالاجابة عنها بالحقيقة - [00:28:54](#)

ومش كاسئلة انا عارف ان في ناس اول ما يسمعو ان انا هجاوب على اسئلة بتحصل ثورة والثورة انا والله والله يا اخوة اشهد الله انا  
احب رسائله احب الثورة واجمل رسائل تعجبني من رسائلكم جزاكم الله خيرا تلك التي اشعر - [00:29:17](#)

ان اصحابها جالسين معي يشاركونني في الاعداد للقاء في التعقيب عليه يعني ما شاء الله كأنهم ساعدونا كانها لجنة تبصرني  
وبعض الناس خلاص حفزتهم. جزاهم الله خيرا يعني وبارك الله فيهم. وخصوصا الاخ الذي لقب نفسه محمد - [00:29:35](#)

وهو شاب لطيف آآ شاب في مقتبل العمر رسائلك وقعت مني كل موقع وافعالك وما تقوله واسأل الله عز وجل ان يسددك واعجبني الفكرة النيرة. وعلى فكرة تأخري احيانا في التعقيب على بعض ما يصلي ليس معناه انني - [00:29:55](#)  
لا احتفل به او انه سقط او انه ما الى ذلك وخصوصا الاخت اللي ارسلت من ليبييا وتقول لا اعرف اذا كانت آآ رسالتي وصلت او لا وانا يعني ساذكر جزءا من رقمها والاسم حتى تعرف ان الحمد لله الرسائل تصل جزاكم الله خيرا وحتى لاخواني هنا يوصلوني -

[00:30:15](#)

لنا الرسائل فاذا تأخرت فمعنى هذا فقط ان الوقت للقاءات لا يكفي لشمول كل الرسائل انما ما من رسالة الا تقع عن عندي كل موقع ان شاء الله. انا في الحقيقة لن اجيب اسئلة عشان الناس - [00:30:35](#)

اللي هيتخضوا ويفزعوا انا بس اخذ من مجموع كل مجموعة من الاسئلة فكرة آآ ارى انها غامضة في اعين الناس. لكن الحقيقة الرسالة الاولى تلك التي آآ ذكرت شأنها في الاسبوع الماضي تلك الفتاة - [00:30:52](#)

الطيبة الطاهرة ولا ازكي على الله احدا من مدينة السويس. الحقيقة ارسلت الي رسالة شايفين يعني كل هذه وانا اولاً ابوكم كل دي رسالة واحدة. ارجوكم الا تطول الرسائل بس انا يعني آآ اقدر آآ سبب طول هذه الرسالة. ولكن انا هجاوبها - [00:31:08](#)

قصيرة ان شاء الله مش طويلة. بس لو سمحتم مش هقدر اقرا رسائل طويلة. يعني الرسالة اللي حد بيعتها لازم تبقى كلمتين وبس. سطرين كده حاجة كده اللي هي الخواتيم علشان نعرف نوصل. هو في الحقيقة هذه الفتاة انا يعني ربما لا اذكر تفصيلا كل الموضوع

لكن - [00:31:28](#)

هي كانت فتاة بتحصل على في دراستها على قرابة مية في المية تاخذ تسعة وتسعين ونص تسعة وتسعين وثلاث تربع تسعة وتسعين كده. ثم لما اشرق في قلبها نور الايمان وهي - [00:31:48](#)

اصلا من اسرة متدينة. وعرفت ما عليها من واجبات للاسلام وحقوق وفرائض وجهاد وعمل وجهد وما الى ذلك بدأت من سنة وشوية انها تبتي تقول اذا ده انا بضيع وقتي في هذا - [00:32:03](#)

حلم غير النافع اللي اللي اخر السنة بنسأه. ايه شوية كيمياء وشوية رياضة وشوية جغرافيا وشوية تاريخ ويخلص السنة ننسأها.

فبدأت في هذا ثم فاجأت اهلها بانها بدأت ما تزاكرش. وهي في سنة تانية سانوي لسة كانت. وتعبوا جدا معها - [00:32:23](#)  
وانها لم تعد يعني مقتنعة بجدوى هذا. وبدأت تقول انا لا اظن ان هذا هو العلم النافع واننا علي اني انا اتوقف عن هذا المشوار التعليم

الفاشل بل واستغفر الله عن السنين التي ضيعتها في علم لا ينفع واتجه لدراسة الدين فعلا. وبعدين - [00:32:43](#)

بالعافية بشق الانفس يعني وصلوا معها انه طب يا بنتي كملي السنة دي فاضل فيها شهرين وبعدين نتكلم فكلمتها وهي نزرا لانها

يعني ما زاكرتشي فجابت نتيجة فاشلة جدا اربعة وتسعين ونص في المية - [00:33:03](#)

او خمسة وتسعين يعني انظروا الى المعية الذهن كانت من التوقد بحيث انها لما لم تذاكر لم نزلت بس عن تسعة وتسعين ونص الى اربعة وتسعين ونص ولا حاجة. وبعدين بتقول لهم في بعض الاحيان كانت هتخرج من لجنة الامتحان من غير ما ما تكمل الامتحان -

[00:33:20](#)

يعني هي مذاكرة وعارفة المعلومات وفات ساعة وفاضل مسلا ساعة آآ من كتر زهدا في المادة تريد ان تخرج. آآ وبعدين دخلت

بقي تالته سانوي وهي حاليا في سانوية عامة - [00:33:39](#)

وما الى ذلك الى اخر يعني الكلام وسألت عن امور كثيرة وبدأت تتساءل تشعر بقي ان الموت قريب منها وان الايمان الحقيقي وما هو وما الى ذلك الى اخر ما ورد في هذه الرسالة. افاجئكم ايها الاخوة. واولا اريد ان اطمئن الام - [00:33:59](#)

لانها بتسمع صاحبة الرسالة من اول لحظة وهي قلقة. لأ انا معك يا اختاه فاطمئي. لكن بس خليني اوضح يعني ما اظنه في دين الله بوضوح. اولاً انعم واكرم بهذه الفتاة - [00:34:19](#)

انعم واكرم بفتاة لا تسير على النمط وهي عمياء وانما ادركت انه لابد لها من نية من وقفة من تصحيح والله اذا كان ما افعله خطأ

فلاقف ولا بد ان انتقل الى كذا فانعم واكرم بمبدأ الانتباه وبعدم الانسياق مع مع كون هذا وهذه امور معتادة - [00:34:37](#)

ولكن في الحقيقة انا اريد ان اخطبها مباشرة واقول لها كل شيء يا اختاه الكريمة لها له سنة يعني احنا ما بنعملش بمزاجنا لو سنة وله منهج النبي عليه الصلاة والسلام علمنا والله علمنا - [00:35:07](#)

الله قال لا تبطلوا اعمالكم واخذ الفقهاء من ذلك ان من بدأ عملا بدأه فعلا لا يبطله لا يبطله لا ينيهه دون ان يتمه. حتى لو كان تطوعا يعني حتى في صلاة النافلة حتى في صيام النافلة. صحيح من حق الانسان ان هو في صيام النافلة يفطر ثم يقضي. لكن آآ -

[00:35:28](#)

وهذا في مذهب المالكية على انا عارف ان هناك تفاصيل يعرفها بعض الناس لكن يعني لا تبطلوا اعمالكم. ويقول الله عز وجل ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها. واحدة غزلت بالمغزل ثوب في عملت غزل - [00:35:55](#)

ثم بعد ان انتهت جابت المشروط وقطعت الغزل فيقول الله تعالى في سورة النحل ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة وكن انكافا ثم كبذل من هذا شرح القرآن وقال تتخذون ايمانكم بدأ آآ دخلا بينكم - [00:36:13](#)

لا ان تزل قدم بعد ثبوتها وما الى ذلك انما الشاهد معي ان الانسان اذا بدأ عملا لا ينقضه. وانما يحاول ان يوظفه او حتى اذا اراد ان ينسحب منه او ان ينتقل منه يحسن الانتقال او يحسن الانسحاب على مقتضى سنة وليس على - [00:36:32](#)

مقتضى فساد لان الافساد غير جائز شرعا فما اقدرش انا اخذ مثلا اتناشر سنة دراسة ثم قبل شوط وسهم من نهاية الفترة دي اروح جاي بالمشرط وقاطع المنظر فقد افسدت عملي ونقضته وو - [00:36:55](#)

انما استطيع ان ما دام لن يأخذ مني وقتا الا شهور قليلة. احنا داخلين على نهاية السنة بالعكس اخذه بقوة يشهد لها حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي يقول ان الله يحب اذا عمل احدكم - [00:37:16](#)

عملا ان يتقنه فلابد ما دام اذا درس خلاص فان يتقن ثم ينظر بعد ذلك ما الذي يفعل ايضا من السنن الرفق بالوالدين الرفق بالوالدين. والامر هنا من المباحات يعني آآ التكليف التوصيف الشرعي ان الدراسة حتى للكيميا والطبيعة والفيزياء والاحياء والرياضة والعربي

والانجليزي والفرنساوي - [00:37:35](#)

مع مع استثناء اللغة العربية طبعاً انها من المباحات على الاقل ان لم تكن واجب وانا هقول لكم ان فيها فريضة وواجب. فاذا ما استحق الامر الرفقة بنفسية الوالدين. والامر شهرين او ثلاثة المسألة بسيطة. طيب. اذا المسألة حتى هذا النحو واضحة انها -

[00:38:05](#)

هتكمل وتشد حيلها. لكن في حاجة اكثر من كده ان الله تعالى قد اعطاك وانا هطمنك ايتها الاخت الطالبة لانه انا معها يعني معها في وانا معها في قرارها في الحقيقة وهقول لكم ازاى - [00:38:25](#)

آآ يعني انا كنت وقفت عند ايه آآ اه ان الله اعطاك ما لم يعطي غيرك. واحدة تانية بتنجح بخمسين في المية واحدة بتسقط سنة والتانية بتغش والتالثة ملحق والغش مش تعاون على البر والتقوى ده ده تعاون على الائم والعدوان ده حرام - [00:38:40](#)

انما واحدة ما ينفعش غير بدروس خصوصية وبرشام وبغش وبصعوبة وو وبعدين تاخذ خمسين في المية ولكن الله اعطاك عقلا نيرا فلابد من ان تعرفي ما الذي يحتاجه المسلمون بهذا الذهن الذي لا يتوفر لغيرك؟ وبالتالي لا لا - [00:38:59](#)

غادري مكانا انت فيه متفوقة بهذه الصورة. لكن بعد ما اخذ سانوية عامة اللي هي فاضل لها شهرين او ثلاثة اعلم ايه؟ اه ده افكر فيه والله اولاً التعارض لا تعارض يعني انا فاكر ان قلب الدين حكمة يارب في افغانستان وهو من من من قادة المجاهدين الذين آآ -

[00:39:19](#)

جعلهم الله سببا في اخراج الشيعيين السوفيت من افغانستان المسلمة اه كم طالب متفوق وصل نهائي هندسة وهو في رابعة هندسة جم الروس دخلوا افغانستان. فسباب الدراسة وجاهد في سبيل الله. ليه؟ لانه تعين الامر وقتها - [00:39:46](#)

انما احنا هناك مرحلة في الشرع وفي وفي صنع الاسلام صنعا اسمها مرحلة الانتظار. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر هذا الانتظار انتظروا اني معكم كذا ايه هذا الانتظار دي مرحلة لها احكامها. من ضمن احكامها ان انا لا مش - [00:40:08](#)

بلغي كل شيء التاجر بيفضل تاجر وانتم تعرفون ان آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فيهم الزراع الشاطرين وفيهم التجار

الشاطرين وكذلك فيهم المتفوقين في الكتابة والقراءة وفي العلم. والنبي عليه الصلاة والسلام ربي عليا فجعله مجيدا للشعر مجيدا للادب - [00:40:31](#)

مجيدا للقراءة والكتابة رضي الله عن سيدنا علي وصلى الله على سيدنا محمد فيعني المبدأ اذا امال امتى بنقول نترك اه عندما ينشأ التعارض عندما ينشأ التعارض هنا بقى ده المحك ده المرابط ده انه حينئذ اقول والله لو تعين الجهاد وانت عندك فاضل لك يوم وتخلص سنة رابعة - [00:40:51](#)

بكالوريوس هاقول لك لا ما تروحش رح للجهاد في سبيل الله انما في مرحلة الانتظار لا تستطيع ان اقول للناس انقضوا حياتكم رأسا على عقب لانه لا تعارض ولو حدث تعارض الان والله - [00:41:19](#)

والله لا لا لكم ولا لابنائي ولا لاحد الا وقلت له اترك فورا حتى لو لو اقتضت الدعوة مثلا حتى اقول له لا سيبك ايه تعليم ايه رح انما الفكرة ان هذا التناقض والتعارض غير قائم - [00:41:32](#)

في حقيقة الامر وفي هذه الحالة تكون هناك اعمال يقوم بها المرء. لكن بقى نوع العلم اللي هتستخدميه انت حرة والله افرضي ان انت فضلت العلم الشرعي. جزاك الله خيرا. توكلي على الله - [00:41:50](#)

وانا انتدب لك ما دمت بهذا التألق علم التربية. اذا كان هي بتقول ان مع الاسف الازهر قافلينه بالضبة والمفتاح ومانعين اللي معهم سنوية عامة ولا انه يعوضه ولا ولا ولا حد يدخل انا عارف النظام ده - [00:42:09](#)

ساقول لك طب ما عندك علوم التربية ده احنا ينقصنا البنت الفتاة التي تدرس علم التربية من الناحية الحرفية من الناحية الفنية نية من الناحية العلمية من الناحية التطبيقية وتبقى استازة - [00:42:26](#)

استازة في في في التربية وفي نفس الوقت تدرس التربية الاسلامية فلو دخلت كلية التربية مثلا وتعلمت كيفية اه تربية الصغار والشباب ومعالجة المجتمعات وما الى ذلك فهمتي هذا ثم لما تخرجت هي بتقول انا عارفة ان اللي بيتخرج من كلية زهرية يقدر يلتحق بكلية تانية - [00:42:42](#)

فالتحقت بكلية تتعلمين فيها التربية الشرعية او حتى من الخارج. احنا محتاجين لهذا الصنف. هذا النوع نادر من النساء من النساء احنا ساعات نعمل دورات مثلا لمجموعة من الفتيات يعني بصعوبة بالغة - [00:43:07](#)

ويبقى مسلا عشرين واحدة تمتاشر منهم بصعوبة واتنين هم اللي شوية وبعدين ينسوا برضو فانا عايز اقول ان لو وجدت اذا لكن في نفس الوقت نعم ان التاريخ والجغرافيا والكيمياء ومين قال ان الكلام ده ما هواش طاعة لله - [00:43:24](#)

هو اللي بيصنعوا الصواريخ دلوقتي بيضربوا بها اليهود دول المجاهدين في غزة. بيصنعوا الصواريخ بايه يمكن انت ما ينفعش عملي صواريخ. بس ممكن عملي برضو انما لنفترض نفترض يعني. مش عايزة التاريخ والجغرافيا ده التاريخ والجغرافيا هو حركة الحرب في العالم - [00:43:44](#)

تلاقي مشكلة في حته كده يفاجأ بان هنا في حاجة مشكلة في الجغرافيا في بترول زهر مثلا. هنا في يعني حركة التاريخ والجغرافيا حركة والفيزياء حركة الصناعة والهندسة المقاييس الرياضية. كل هذه سنن - [00:44:01](#)

سنن احنا بس مش واخدين بالننا لكن انا معك في الحقيقة ان انه ربما يكون والحمد لله انت في مرحلة الاختيار ان الاحوج ان تتجهي الى العلم الشرعي وان تهتمي بالدعوة - [00:44:21](#)

الى الله وان تهتمي بايقاظ الامة وانا معك انه يمكن يكون يعني دعوة الاخوات وتبنيه المسلمين والعمل في الدعوة وحفظ مواد شرعية في وسط الاخوات والعمل مع الابناء الصغار والاطفال وتعليم الامهات اللي مش عارفين يربوا ولادهم وقاعدين - [00:44:34](#)

يشتكوا لنا في الاسئلة تعليم الامهات ازاى تربي ابنها اعلم ان هذا كله اهم من الكيمياء والطبيعة بالنسبة لفتاة مثلك. توكلي على الله لا بأس اطلاقا انما بدون ان نقول ان دراسة الكيمياء علم غير نافع - [00:44:54](#)

وكون ان حضرتك بتقول ان في اخر السنة بننسى ادا عيب الطالب. انما الطالب الذي يأخذ الجغرافيا مثلا. الجغرافيا اللي بيقول ما لهاش لازمة دي اللي الناس كل الطلبة يقول لك ايه الجغرافيا والتاريخ دي لما تقرأ الجغرافيا بفقهه - [00:45:11](#)

بفهم بادراك تلاقي تفهم ان هي سر حركة الاموال في العالم كله والكنوز والثروات. انا رحت مكان في اقصى عند القطب الشمالي

لقيت فيه مدن كاملة ناس عايشة والمكان اربعين وخمسين درجة تحت الصفر - [00:45:26](#)

سواء في النرويج ولا في كندا ولا في ايسلندا دي ولا اسمها فنلندا ولا ايه ده! وايه! فسألت ايه ما الذي اتى بالناس الى مكان ليس فيه

بهذه الصورة آآ يعني ده الناس بتلج - [00:45:44](#)

فقالوا لانه ظهر البترول وكانت ثروات فبقوا الناس يروحوا علشان يبطلع فلوس حركة الناس فيعني انا عايز اقول ايه ان الجغرافيا

سنة والتاريخ سنة بس احنا عشان ما يفهموهولناش هم مش فاهمينه اصلا - [00:46:03](#)

لو مش فاهمين حاجة احنا انما الكيمياء سنة والفيزياء سنة والتاريخ الطبيعي سنة والجغرافيا سنة والتاريخ سنة والرياضيات سنة

انجليزي سنة والفرنساوي سنة والالمانى سنة والتربية الرياضية سنة وكل هذه من السنن. والا فان العلماء - [00:46:21](#)

آآ مجموعون وانتم عارفين الاجماع من الادلة الشرعية مجموعون اجماعا على انه اذا احتاج نصر المسلمين الى معادلة كيميائية.

يعني ناس مش عارفين يعملوا مسلا سلاح كيميائي يواجهون به العدو. اذا احتاج نصر المسلمين الى معادلة كيميائية. والمسلمين ما

يعرفوهاش. اسمع كده. يآثمون جميعا - [00:46:41](#)

بما فيهم الشغالة اللي بتنصف البيت بما فيهم الراجل بتاع الاسانسير المصعد اللي بيزبطه. يآثمون جميعا ليه؟ لانهم لم يتعلموا مثل

هذا العلم. فلو سمحت لا تنظري الى هذا العلم نظرة ناقضة لسنة الدين. وانما انظري الى نفسك - [00:47:06](#)

انت انت افيد فين واختاري ولا بأس عليك وانا معك في الا تؤولي قرار ترك شيه يعني بالعكس انا افضل لك من خلال الرسالة انك

تنتقلي الى شيه تؤدينه فورا الان للدعوة للدين للعلم الشرعي. وآآ طبعا هو فيه ممكن تدرسي اللغة العربية. ممكن لكن انا - [00:47:24](#)

الذي اختاره من خلال اهوة الورقات دي كلها التي جاءت وكلها رسالة واحدة الذي اختاره هو ان تتعلمي علم التربية لعل الله بهذا

التألق تستطيعين ان تعلمي الامهات كيف يربين اولادهن وان تعلمي وان تتقني - [00:47:49](#)

وان تتعلمي التربية بشقيها. التربية الاسلامية والتربية العامة. علوم التربية العالمية. وانا كلما ذهبت الى بريطانيا الى انجلترا الى

فرنسا الى المانيا الى اي بلد الى اسبانيا كان من اول مش من اول من اهم ما افعله حتى الان اني ازور المدارس - [00:48:09](#)

المدارس مدارس الكفرة. مش المدارس الاسلامية. المدارس الاسلامية بزورها. لكن ازور مدارس الكفار واسمع منهم وارى ماذا يفعلون

وكيف يعاملون ليه؟ لانه ده علم يعني ان تدمج فلعل الله يجعل لك فتحا في مجال العلوم النسوية مش النسوية اللي هي -

[00:48:34](#)

الطبيخ والتفصيل العلوم النسوية ده ده الانحرافات التي علمها لنا الاستعمار انما العلوم النسوية هي علم التربية وعلم معاملة

الازواج والابناء لتنهض امة فاضلة ومع ذلك ان تدارستم وجدتم غير ذلك من طب وهندسة وزراعة وكلام زي كده فلا بأس ولكن هذا

ما افضله والله تعالى اعلى واعلم. ايها الاخوة - [00:48:57](#)

سبحان الله! كان الامر الذي اريد ان اجيب عنه اليوم اساسا هوس اسئلة تترى كثيرة جدا جاءتني حول موضوع واحد وصلح

الحديبية ومعاهدات النبي عليه الصلاة والسلام واحد يقول ما دام يعني يقولون لنا ما دام النبي قد صالح قد عاهد قد هادن -

[00:49:26](#)

قد وادع وبعض الاسئلة يقول انهم يردون علينا اذا قلنا لهم مثلا ان الدفاع عن المسلمين فريضة يقولون ولكن نحن في مرحلة صلح

ومهادنة وما الى ذلك ارجو اذا الا اجيب عن هذا السؤال - [00:49:54](#)

انما ارجو ان اتكلم عن صلح الحديبية لتكتشفوا انتم الفارق العظيم الفقه العميق في الامر يا اخواني وخليني امشي بقى ايه واحد

اتنين ثلاثة اربعة خمسة ليه؟ لانه احنا قلنا نحن نؤسس افهاما ونصنع فهرس فهرس في ذهن عايزين نرتب الذهن. نمرة واحد -

[00:50:20](#)

صلح الحديبية جاء لقوم في صباح صلح الحديبية الصبح بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الموت في سبيل الله على

القتال بيعة الرضوان اشيع ان عثمان قتل اللي هو المبعوث اللي كنا بعثناه ليتفاوض مع قريش - [00:50:46](#)



يجي الرسول عليه الصلاة والسلام ويقول بقى ايه انا ماشي بقى خلاص انتهت حياتي وهاموت واروح لرب العالمين. هاروح الملاً الاعلى خلاص. فانا ماشي وتركت فيكم ما تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنتي يعني طريقتي ومنهجي - [00:56:35](#) علشان يقول انكم سترون بعدي اختلافاً كثيراً فماذا نفعل يا رسول الله؟ قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ السنة دي ما تجيش طب امال الشورى يا شيخ ما انتم بتقولوا لنا انه امرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر اه دي شورى ليست في كل - [00:56:52](#)

كليات المسار في تفاصيل المسار قتل يعني قتله طيب نزل عند البير ولا بعيد عن البير شورى طيب ده في بدر في احد. طيب نخرج نقابل الجيش برة المدينة ولا نستناهم جوة المدينة ونتحصن بها لما يبجوا نضربهم شورى - [00:57:14](#) انما حد يقدر يقول طب ما نأجل الجهات كده عشرة خمستاشر ستاشر قرن مثلا او او ان الحرب الفلانية اخر الحروب او ما الى ذلك لأ دي مش صورة هذا شرح - [00:57:38](#)

اذا اول ملمح لابد ان نعرفه ان ان صلح الحديبية لا يقاس عليه من هذه الناحية لانه كان كان امرا مباشرا ووحيا مباشرا لابد ان يقع اكمالا لخريطة المسيرة الاسلامية كلها وتبيين الشرع - [00:57:52](#)

الناس بس انت يا فندم سيادتك لسة قايد دلوقتي انه دي سنة علشان يتعلم الناس منها. ايوة يتعلمون منها المصلحة يعني ايه المصلحة؟ يعني ان قبول الهدنة قبول الهدنة مرهون بالمصلحة. مصالح المسلمين. يعني ليس فريضة - [00:58:12](#) وليس حراما وانما هو نظر في مصالح المسلمين هل الافضل نأجل خلاص؟ مفهوم؟ يبقى اذا هذه النقطة الثالثة اعتبروها ان المصلحة امر مرهون بمصالح المسلمين. من الذي يراه ودي النقطة الرابعة - [00:58:45](#)

ولي الامر الصالح المطبق لشرع الله. النبي عليه الصلاة والسلام كان يطبق شرع الله. الحرام عنده حرام والحلال عنده حلال. والجهاد عنده جهاد الدعوة عنده دعوة والتربية عنده تربية فهو قائم بامر الله - [00:59:05](#)

خلاص انما اذا قلت لي والله انا ما من حرام الا وسأحله. عايز تشرب خمرة اشرب عايز ايه؟ عايز آآ ايه؟ عايز عايز آآ قمار آآ خلاص اعمل نادي قمار عايز عايز ربا يعمل ربا. عايز - [00:59:22](#)

فلا استطيع ان اتمنك على قرار كامل. طيب. النقطة اللي بعد كده الخمسة بقى او يعني عدوا انتم ان صلح الحديبية خلاص انا كده خلصت بالنقاط الفائتة الاربعة او خمسة الفايئين المبدأ - [00:59:40](#)

ان المبدأ جائز ولكن صلح الحديبية لا يقاس عليه لانه امر مباشر من الله عز وجل والرسول عليه الصلاة والسلام وسيدنا ابو بكر قال لعمر كده. قالوا له يا يا عمر احنا انا رسول الله - [01:00:00](#)

انا رسول الله انا لا لا اخالف وحيه وابو بكر قال الزم غرزه يا عمر فانه رسول الله فانه رسول الله طيب يبقى المبدأ جائز وطبقا للمصلحة ويديره ولي الامر الحريص الذي يبدو من سنته انه حريص على الشرع لا يغادره ولا يخالفه - [01:00:19](#)

ابدا. طيب لكن في التفاصيل بقى عشان الناس اصحاب الاسئلة اللي بيقولوا اول صلح الحديبية شرط المهم جدا في انه شرط موقوت بزمن بمدة زمنية اللي عايز يقيس افرض واحد عايز يقيس يقول ان صلح الحديبية قال وضع الحرب عشر سنوات -

[01:00:42](#)

مدة زمنية محددة مش خلاص خلاص حبايب يزلموننا ما تزلموننا احنا حبايب لم يقل هذا صلح الحديبية بل هذا مخالف لشروط الصلح الذي والهدنة طيب نمرة اتنين ان صلح الحديبية - [01:01:08](#)

لم يرد فيه شروط على المسلمين تمنعهم من من الدعوة والتربية وتزكية النفس اطلاقا يعني لم يقل مسلا ايه والله انا قريش لو جاء في كتب التعليم عندكم في مدارسكم نص يخالف السلام بيننا من حقي اقول لك الغيه - [01:01:28](#)

من حقي اقول لك بلاش الاية دي بلاش الحديد ده بلاش الشرح ده بلاش تقول كذا ليس هناك مطلقا ولا شرط واحد يقيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمنعه من تجلية الحق ومن بيان الحق. ولذلك كانت فرصة - [01:01:47](#)

وهذه هي النقطة الثالثة في مسألة شروط الحديبية في مسألة شروط الحديبية ان الرسول عليه الصلاة والسلام استفاد بهذا الصلح

في انه ارسل فتح الدعوة بقت دولية ارسل الى ملك الروم الى ملك الفرس الى عظيم القبط الى البحرين الى الحبشة ارسل الى الدنيا رسائل يدعوها الى الله عز وجل - [01:02:05](#)

فيبقى انا وضعت الحرب بيني وبين هذا العدو المباشر ففتحت الدعوة على مصراعها انما ان انا اعلم مسألة مسألة صلح كل ما اجي ابني شوية مساكن مدينة سكنية في مكان يقولوا لا لا تغير طبيعة ديموغرافية متملايش الحتة دي سكان عشان افضل - [01:02:30](#)

اهل مسلا احتلها هو صنع الحديدية قال هذا لم يقل هذا ابدا صلح الحديدية ايضا لم يكن فيه قيد على العقيدة ولا قيد على كذا وكذا وقد ذكرت لكم ان المعاهدات قد يكون فيها هذا طبعا - [01:02:52](#)

لكن اذا يتحصل عن هذا اه ده هو اهم شيه افرض بقى في الاخر ان صلح الحديدية يمشي مع الكلام ده كله ويجوز الاخذ به آآ يستدل به طيب صلح الحديدية لما خالفه - [01:03:11](#)

لما خالفته قريش بعد سنتين بانهم ضربوا بس يعني يعني سبحان الله! مش مسلمين! ده ضربوا كفرة! ضربوا قبيلة بكر آآ قبيلة خزاعة الكافرة ولكن خزاعة بينها وبين حلف وعناقة كافرة. بعد سنتين اتنين حرك رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيوش وراح فتح مكة واقتلع سلطانهم من مكة - [01:03:30](#)

يبقى لو كان حتى الحديدية يستدل بها طب يبقى اذا لما خلقت يستدل بها ويقال ان مش المصري يقول لا طب خلاص من ضربني على خدي اليمين ادرت له خدي اليسر. وبعدين بعد خده اليسر يلتف عشان يدي له ظهره - [01:03:56](#)

وتم يعطيه الوجه ثم لا ما في هذا الكلام لا وجود له اطلاقا. اذا من استدل بصلح الحديدية نقول له الامر مبدأ وتفصيل. اما المبدأ فلم يقل احد اطلاقا ان مبدأ - [01:04:13](#)

التفاوض والوصول الى شروط محرم بالعكس جائز وربما يعجز المسلم عن تحريك القتال فيرى ان من الجائز له ان يفعل شيئا فيه تقوية له انما فالمبدأ جائز. اما التفاصيل فان لها شروطا من ضمنها المدة لا يكون خلاص احنا معترفين بظلمكم ولا مدة - [01:04:30](#)

بيننا وبينكم المسألة منتهية ونقيد انفسنا وكده. انما المبدأ وارد وجائز ولا شيه فيه بشرط ان يكون في مصالح المسلمين في مصالح المسلمين يعني لما تعمل بيني وبينك هدنة لمدة عشر سنين او صلح لمدة عشر سنين - [01:04:55](#)

ما تفضلش انت في العشر سنين تعلق قوتك وسلطانك وجاهك وعنجهيتك وسطوتك. وانا اناهار واناهار واناهار واناهار ويبقى انت ايه بتفرق عني كل شوية انت ماشي وتقول لي دي صلح هدنة لصالح المسلمين - [01:05:13](#)

وانما اذا اتضح ذلك لم تعد الهدنة جائزة. ولذلك المسألة مرهونة بمصالح المسلمين التي يعرفها الحريصون على الشرع واظن انني بذلك قد اوضحت بقدر المستطاع. ايها الاخوة الحقيقة لم تبقى لنا الا فترة بسيطة - [01:05:32](#)

وبعدين انا عايز اقول لكم حاجة في صلح الحديدية. هو الرسول عليه الصلاة والسلام في صلح الحديدية تنازل عن ايه عن ايه عن عمرة انه ما يدخلش العمرة ويجي السنة الجاية يدخل العمرة ويعمل ويدخل العمرة مرة ثانية عمرة القضاء السنة اللي بعدها مباشرة - [01:05:53](#)

مش يحرم من المسجد الاقصى من سبعة وستين لغاية الفين وسبعة ثلاثين سنة وستين كمان فوقهم اتنين وتلاتين سنة عمرة واجلها من السنة دي للسنة اللي جاية فقط يعني ما ما فيش فيها فعلى كل حال آآ يعني المسألة ايه اذن واضحة وما ينفعش ان الواحد يكون عنده - [01:06:12](#)

اه اه مقارنة بدون ما يرى التفاصيل. اذا المبدأ جائز بشرط ان يكون من يباشره عنده مصالح المسلمين وامين عليها كالمجاهدين هناك في سبيل الله. آآ امانتهم على الشرع مشهودة فيباح لهم ذلك. وآآ بعد - [01:06:36](#)

كذلك في التفاصيل ما يعطوش اعتراف مطلق ولا آآ خطة لضعاف المسلمين ولا ما الى ذلك. نيجي بقى للايه للسريعة عشوائية في اجابة بعض الاسئلة علشان ندرك في وكما قلت وان شاء الله غدا عندنا حديث مهم جدا كان قد انقطع - [01:06:56](#)

يعني انا كنت بدأت في الحقيقة ثم جاءت بعض برضو في بشأن لكن يعني جاءت بعض الاحداث فاخذتنا منه وقلت لكم ساعدوا اليه

فان شاء الله غدا بمشيئة الرحمن اعود اليه ضروري باذن الله تبارك وتعالى - [01:07:17](#)

آآ ايها الاخوة ايضا آآ اولاً انا احب اوصل رسالة اه للمجاهدين على ارض فلسطين انه الناس ترسل الي رسائل حامية جدا يعني كلها خوف عليكم. يقولوا لنا يا ريت يخلوا بالهم لاحسن الاعمار يتبني تبنى العمارات بالطريقة الفلانية - [01:07:34](#)

يا ريت يخلوا بالهم لاحسن يتفقوا بالطريقة الفلانية. يا ريت يعني فانظروا قلوب الناس معكم. واسأل الله عز وجل ويقول لك مسلاً آآ يعني يخلوا بالهم لاحسن الموضوع يكون فيه غرس جواسيس جدد عن طريق الاتفاق بدخول شركات الاعمار بالطريقة يعني كلام

الحقيقة - [01:08:05](#)

انا نفسي اخذ الرسائل دي اديها للاخوة هناك ليفرحوا وان شاء الله هم على بصيرة. فارجو ان ينتبهوا لهذا على كل حال يعني ان شاء الله. آآ ايضا آآ قلت لكم ان آآ الاموال التي تدفع لا تزال تصل وبقوة بفضل الله. ولم لم يحجزها ما كنت قد - [01:08:25](#)

من محاصرة قسم من هذه الاموال فاستمروا والله معكم آآ جاني ايضا آآ هو طبعاً في اسئلة كثيرة بعض الاسئلة يا اخوة الاخوة اللي طالبين مثلاً ان احنا نلتقي او عندهم موضوع وبعضهم اجلاء وبعضهم من دعاة الاسلام وما الى ذلك - [01:08:45](#)

يعني هذا يقع مني كل الاهتمام وان شاء الله سيكون بس ادعوا لنا بالبركة في الوقت باذن الله تعالى والله المستعان يعني آآ بعض الناس يعترض بيقول ايه؟ انت قلت - [01:09:10](#)

يعني ايه الدعوة قسمين قسم للاصلاح الفردي وقسم للدين يعني ايه اقول لك يعني يعني مثلاً الدعوة الى الله انك صليت وصمت الراجل بيصوم بيصلي الحمد لله بيتصدق ويغض بصره ويحسن فرجه وطيب وابن حلال وكل شيه اربعة وعشرين قيراط -

[01:09:25](#)

خلاص بس كفاية اين اين مثلنا تبليغ رسالة الله لقد اجماع العلماء على انه قد يموت انسان يعبد الحمار ويدخل الجنة ليه؟ يقول انا لم تأتني دعوة الاسلام. ما حدش قال لي ان فيه رسول ولا القرآن انا كنت عايش في الاحراش في ادغال افريقيا ولا عندي

تليفزيون ولا انترنت ولا حاجة - [01:09:49](#)

ولم تبغني الدعوة يدخل الجنة وهو عابد حجر ولا عابد حيوان او عابد وشم اه لان الله يقول وما كنا معذبين. مش ممكن نعزب حد حتى نبعث رسول. ما وصلتوش الدعوة خلاص - [01:10:16](#)

ولكن في مقابله كل مسلم او مسلمة عاش في هذا الزمن كل مسلم مسئول عن هذا طب مسئول انا هعرف مينين اوغندا وغينيا طب اشتغل علشان يبقى يعني تدافع الامواج كما قلت - [01:10:33](#)

فاذا الدين ليس الاهتمام فقط بالسلوكيات الفرضية وانما قضية الدين كدين. الدعوة تحكيم شرع الله توصيل كلمة الله توصيل الدعوة الى الله. آآ اقامة احكام الشريعة. فلو ان انسانا استكمل من الناحية الفرضية - [01:10:53](#)

هي هو واسرته ومجتمعه. واهمل ان الدين نفسه لسه اصحابه يعذبون. فهذا وانا ذكرت الايات والاحاديث التي ترد التي تبين هذا واحد قال لي طيب ولكن يرد علينا بقول الله تعالى وما خلقت - [01:11:12](#)

الجن والانس الا ليعبدون. ومين قال لك ان يعبدون يعني يصلي ويصوموا بس؟ ما هي العبادة اقامة احكام الاسلام ما هي العبادة الدعوة الى الله. ما هي العبادة الرسول عليه الصلاة والسلام وقف على المنبر وقال - [01:11:32](#)

ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمون جيرانهم اما ان يفقهوا جيرانهم ويعلمونهم او انا ساعذبهم والله يوم القيامة انا ساعاقبهم والله يوم القيامة يعذبهم وتكلم مغضبا. فالصحابه قالوا يا نهار ابيض! مين من يقصدهم رسول الله - [01:11:46](#)

قصده مين اكتشفوا ان في قبيلة قرية اسلمت من كذا سنة وبجوارها قرية اسلمت حديثا القرية دي لا تعلم القرية دي. يعني مش

واحد على البسطة فذهبوا اليه يقولون اعلم معروف يا رسول الله ادينا سنة امهلنا سنة كل ما عندنا من علم هنعلمه لكم - [01:12:10](#)

فاذا من استكمل في نفسه هو انه بيصلي ويصوم ويزكي ويحج وولاده كويسين ومراته كويسة وابوه وامه وباره وتقي ونقي وكل شيه لكن انه لا يؤدي مهمات الدين كقضية دين تحكم شرائعه دين تبلغ دعوته دين يربي على مناهجه فان - [01:12:38](#)

محاسب ولا يرد ايضا علي بقول آآ والا مثلاً اه ما هو الاخ جزاه الله خيراً بيقول لي فان من العبادة تحريم الربا وتحريم الزنا وتحريم

الخمر وتحريم القمار وتحريم - 01:12:58

كذا والكليات في التليفزيون فعلا من العبادة منع هذه الاشياء كلها. طيب وعلى فكرة وعلى فكرة بالمناسبة يا اخوة انا صحيح كلمتكم على عصور الحديبية هو المعاهدة الجميلة اربعة وعشرين قيراط وكلام هايل وما حصلش - 01:13:12

انما لازم تعرفوا ان اصلا ما فيش معاهدة بين اسرائيل وبين كل الدول العربية والاسلامية. ما فيش معاهدات هي بس دول الجوار مصر والاردن ولا شيه ومعاهدات احنا ذكرنا رأينا - 01:13:37

فيها وذكرنا يعني الدراسة الشرعية لها. لكن ما فيش معاهدة لا سوريا ولا السعودية ولا الامارات ولا قطر ولا البحرين ولا الجزائر ولا المغرب ما فيش معاهدات. يعني المسلمين لا توجد معاهدة اصلا صلح - 01:13:53

ولا مهادنة ولا شيه ما فيش. لا يوجد الاسئلة اللي محتاجة وقت طويل للاجابة دي آآ طيب يعني على كل حال طيب يا اخواني الاسئلة ان شاء الله ربنا قلت لحضراتكم بمشيتة الرحمن ان احنا سنجتهد اذا - 01:14:10

ما اجبنا عن الاسئلة اذا ما اجبنا عنها ان احنا هناخد لها اول خمس دقائق عشر دقائق في بداية الحلقة ثم آآ بعد ذلك آآ نؤجل الباقي يعني ان شاء الله. آآ انا بس عايز هو فيه حاجة مهمة كويس ان انت ذكرتها الاخت التي تقول عن - 01:14:44

انها تحدثت مع شخص عبر الانترنت وبعدين الان بيهددها يا اختاه. انت قدامك طريق من اتنين اما انك هتخضعي للتهديد فبالتالي بيتزك ويستمر في طلب ما هو حرام واما انك تصارحي الان - 01:15:02

اهلك ولو عن طريق حد من الصالحين. شيخ الجامع عمك خالك واحد جار انسان رشيد. يقول لهم احنا غلطنا. لكن يا اما تقفوا معه يا اما يزداد الغلط ولا طريق الا هذا واوعي تخضعي ومهما كان ما سيكشفه من كلمات في التليفون ولا في في الدردشة ده - 01:15:20

وراء التليفون ولا دردشة على الانترنت مهما كان اقل من اللي هو من هذا الذي آآ يقال انا حبيت الحق هذا الكلام واما الباقي اه في برضو اخ جزاه الله خيرا. بيقول لي اه ان الحديث الفلاني حديث ضعيف. ما هو انت يا حبيبي جزاك الله خيرا. ربنا يجعلكم يا رب - 01:15:41

رب العالمين حرص على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. لو لاحظت انا كيف ذكرته لادركت اني لم اقل انه حديث اصلا. وانما قلت تكلمت عنه كقول من الاقوال مش كقول حتى ذكرته كما لو كان من كلامي انا - 01:16:01

يعني انا انا ذكرت مثلا افرض ان واحد قال ايه مكتوب على ورق الخيار اللي ينام اللي ها اللي يسهر بالليل بينام بالنهار ما دام لم يسنده وهو مش عبيد. فانت اطمئن يعني وجزاك الله خيرا احببت رسالتك جدا. وما قلته صحيح - 01:16:18

ان شاء الله ولم نذكر هذا ايها الاخوة لقائنا غدا ان شاء الله اه نقطة مهمة جزاك الله خيرا. اخونا الكريم اكرمه الله واعزه وبارك فيه. الاستاذ سعيد توفيق بخير واخر جمال وما فيش حاجة خالص - 01:16:40

اطمنوا يعني هو بس الزاهر يعني والله كانها ثورة الدعاء هو فعلا آآ يوم الجمعة او آآ الجمعة نعم. وآآ مع بدايات يوم السبت كده اضطروا انه يذهب مباشرة الى بعض الفحوصات في المستشفى واتقال انه هيعمل عملية جراحية ويبدو انه اراد ان يعني اراد الله سبحانه وتعالى ان يستنفر عواطف - 01:16:56

فالمحبين لسماحته وبساطته وجماله ويعني فضله. اتقال انه هيعمل عملية جراحية. الدكتور قال له واحد من الاساتذة الكبار في في البلد معروفين يعني وصديق ايضا جزاه الله خيرا. قالوا كده وبعدين كما قلت لكم - 01:17:22

والله لعله انهار ادعية الصالحين فهو يعني تقريبا بارق يعني بس شوية كده تمرينات وحاجات زي كده فلكنه الحمد لله بخير وبخير وجمال واشراق وجه وآآ اجمل ما في الامر احاطة اخوانه به اللي بيحبوه انما طبعا مش هينفع نقول لكم بقى ايه روحوا زوروه ولا حاجة فان - 01:17:42

ان عدم الزيارة هنا قد يكون سنة اولى علشان يعرفوا يرتاحوا شوية وربنا يبارك فيهم. على كل حال هو بخير الحمد لله رب العالمين وان شاء الله عنده يوم الجمعة القادم برنامج على الهواء في مصاييح الهدى. او يعني ازا انا شايف انه يؤجله الاسبوع اللي بعده. لكن على كل حال - 01:18:06

الحمد لله هو بخير وعلى خير ما تحبون وجزاكم الله خيرا ده عشان الرسائل المنهمرة اللي بتسألني عنه. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم والدكتور صفوت ايضا بخير الحمد لله الراجل مسافر في رحلة دعوية تمانية واربعين ساعة الى فرنسا وراجع والناس برضه  
خمسين الف رسالة اطمنوا يا اخوانا الحمد لله - [01:18:26](#)  
ربنا يجزيكم خير ونلتقي ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:46](#)